Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 2| Page 732 – 761 | 2023 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

اتجاهات النخبة اليمنية نحو الأفلام السينمائية اليمنية
(دراسة مسحية)

The demonstrations of Yemen's elite about the Yemeni Cinema Films

Hussein Muhammad Jaghman

Researcher - Department of Radio and Television
Faculty of Information - Sana'a University - Yemen

حسين محمد جغمان

باحث – قسم الإذاعة والتلفزيون
كلية الإعلام -جامعة صنعاء ــ اليمن

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة الأفلام السينمائية اليمنية الراهنة، والتعرف على مدى تعرض النخبة اليمنية للأفلام السينمائية بشكل عام، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث استخدم الباحث منهج مسح الجمهور، وأجرى دراسته على عينه قوامها (200) مفردة من النخبة اليمنية (إعلاميين، سياسيين، أكاديميين، مثقفين، مخرجين، منتجين، مصورين، ممثلين)، وذلك بأسلوب العينة المتاحة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود تنوع في الأفلام السينمائية التي تفضل النخبة مشاهدتها، حيث جاء في مقدمتها الأفلام الوثائقية بنسبة (24.79%)، تليها الأفلام الرومانسية بنسبة (13.75%)، ثم أفلام المغامرات والرعب بنسبة (18.5%).
- أن التليفزيون أكثر الوسائل التي تفضلها النخبة لمشاهدة الأفلام السينمائية، بمعدل (58.48%) من عينة الدراسة، ثم الإنترنت بمعدل (15.23%).
- كانت اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام إيجابية.
- أن أهم أسباب عدم مشاهدة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية، تتمثل في ضعف الترويج لزمان ومكان عرض تلك الأفلام في وسائل الإعلام المختلفة.
- أن أهم أسباب ضعف الإنتاج السينمائي في اليمن –من وجهة نظر النخبة– تتمثل في غياب الاهتمام والتشجيع من قبل المؤسسات المعنية بذلك، وعدم توافر الدعم الحكومي المالي والفني لقطاع الإنتاج السينمائي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، النخبة، الأفلام السينمائية اليمنية.

Abstract:

The study sought to know the current reality of cinema in Yemen as well as to identify the level of Yemeni film elite film in general, and this study is one of the descriptive studies, and the researcher used the approach to survey the public. (200) Single of Yemeni Elite (Learners, Political, Academics, Educators, Directors, Products, Photographers, Representatives), Patios, and Selected Study to a set of results, most important: The presence of a variety of films that prefer to see the elite and came primarily documentaries (24.79%) and romantic films by (13.75%) and then followed by adventure and horror films by (18.5%). - The study pointed out that the most important means for the elite to watch films and most commonly used the television (58.48%) of the study sample and Internet by (15.23%). - The study confirmed that Yemeni elite trends towards cinema in general were positive. - The study was demonstrated that the most important reasons for the Yemeni elite of Yemeni films were in poor promotion of time and place where they were presented in the media. - The study concluded that the most important causes of weak film production in Yemen from the elite point of view was in the absence of support and encouragement by the institutions concerned, as well as the lack of financial and technical support for film production.

Keywords: Directions, Yemen Elite, Cinema.

المقدمة:

تؤدي السينما اليوم دورًا كبيرًا ومؤثرًا في المجتمع، قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا، وقد تحمل رسائل ضارة أو مفيدة، يأتينا منها الشر والخير، كما قد تكون أداةً للهدم أو البناء؛ فهي وسيلة بالغة الأهمية والخطورة والتأثير. لقد تحولت السينما إلى ميدان واسع وجذاب في تحرير الأفكار والقيم ونشرها بطريقة فعالة، خاصة طريقة

تناولها للأحداث ودخول السياسة هذا الميدان، وأثر ذلك في الرأي العام.

تتناول السينما قضايا المجتمع ومشكلاته وتطرحها للمناقشة والمعالجة؛ حيث تصور الواقع المعيش بوضوح متطرّقةً إلى كل تفاصيله ومناحيه. صحيح أن إنتاج الأفلام السينمائية يتطلب مبالغ باهظة وجهدا كبيرا ووقتا طويلا للتصوير، لكن في النهاية تصل الرسائل والأفكار إلى جمهور كبير؛ فالسينما تلقى إقبالًا واسعًا جدًا من الجمهور بمختلف أطيافه وفئاته العمرية.

لذلك أصبح فن السينما اليوم هو الأكثر شعبية؛ كونه استطاع أن يجمع في طياته كل الفنون ويجذب كل الفئات ويحرك كل الأحاسيس والمشاعر، إذا فالسينما وسيلة اتصال فعالة وقوية التأثير، وينبغي استغلالها في ما يعود بالنفع علينا (علي شلش، 2021م) [1].

لقد كان موضوع السينما في اليمن محل جدل عميق ونقاشٍ واسع، على مستوى مؤسسات الثقافة والسينما اليمنية وأجهزتها الفنية ولجانها المختلفة خلال العقدين الأخيرين، وفي العام 1994م بصورة خاصة، حيث أفردت هذه المؤسسات بندًا في اجتماعاتها؛ للوقوف على مشكلة السينما في اليمن، وذكر منصور أغبري[2] رئيس المؤسسة العامة للسينما والمسرح أن قلة الاهتمام الحكومي وضعف التمويل هما المسؤولان عن اختفاء دور العرض السينمائية، كما أفاد حافظ مصطفى[3] مدير المركز الثقافي في عدن للجزيرة نت أن ملّاك السينما في عدن لم يعودوا قادرين على شراء الأفلام السينمائية من الخارج بسبب غلائها، بعد توقف الدولة –عبر المؤسسة العامة للسينما– عن شراء الأفلام وتأجيرها لهم بأسعار زهيدة كما كانت تفعل سابقًا، ونتيجةً لذلك عاش واقع السينما في اليمن حالة ركودٍ كبيرة منذ نهاية التسعينيات حتى وقتنا الحاضر، رغم وجود محاولات وتجارب فردية ناجحة قامت بإنتاج أفلام قصيرة وأخرى وثائقية وسياحية بإمكانيات بسيطة ومحدودة، فحققت نجاحًا ملموسًا وحصدت جوائز كثيرة في مهرجانات السينما العربية والدولية في عدة محافل (القاهرة، موسكو، برلين، باريس)، وفي هذه الدراسة تم التركيز على أهم العوامل والتحديات التي أدت إلى تدهور السينما في اليمن، بالإضافة إلى تسليط الضوء على واقع السينما اليمنية، من خلال رصد وقياس آراء واتجاهات النخبة اليمنية نحوها.

مشكلة الدراسة:

بات لمعظم بلدان العالم اليوم محاولات ملفتة في إنتاج الأفلام السينمائية، تختلف من بلد إلى آخر بل من فترة إلى أخرى داخل البلد الواحد، ونتيجةً للتنوع الكبير والتباين الواضح في الإمكانات المادية والفنية والبُنى التحتية فيما بين هذه الدول، فحققت بعضها نموًا عاليًا وتطورًا ملموسًا في صناعة السينما وإنتاج الافلام حتى غدت مصدرًا مهمًا من مصادر الدخل القومي للبلد، بينما هناك دولٌ نامية –ومنها اليمن– شهدت تدهورًا كبيرًا وتراجعًا واضحًا في مجال صناعة وإنتاج الأفلام السينمائية؛ نتيجة الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعيشها، بالإضافة إلى عدم اهتمام حكومات تلك الدول بهذه الوسيلة الجماهيرية المؤثرة، حتى أصبحت همًا يتناقله المثقفون اليمنيون على صفحات الصحف والمجلات إلى يومنا هذا.

بناءً على ما تقدم؛ فإن مشكلة هذه الدراسة تتلخص في ندرة الدراسات والبحوث التي عالجت الظاهرة المتناوَلة، وهو ما حدا بالباحث للقيام بهذه الدراسة، من خلال رصد وقياس اتجاهات النخبة اليمنية نحو

واقع السينما اليمنية؛ بهدف الوقوف على هذا الواقع وتقييمه، وعليه يمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما اتجاهات النخبة اليمنية نحو الافلام السينمائية اليمنية؟**

الدراسات السابقة:

من خلال ما تم توضيحه آنفًا، ونظرًا لأهمية السينما كونها وسيلة إعلامية توعوية وثقافية مهمة؛ سعى الباحث إلى معرفة الافلام السينمائية الحالية في اليمن، الأمر الذي دفعه للبحث في الدراسات العلمية؛ لمعرفة العوامل التي أدت إلى توقف السينما في اليمن. وللتعرف على أساليب قياس متغيرات هذه الدراسة واختيار المنهج الملائم لتطبيقها، ومستوى تناول موضوع هذه الدراسة، حول اتجاهات النخبة اليمنية نحو الأفلام السينمائية اليمنية؛ قام الباحث بالرجوع إلى التراث العلمي اليمني والعربي، وذلك وفقًا للمحورين التاليين:

- المحور الأول: دراسات تناولت قياس الاتجاهات نحو السينما.

1- دراسة (أمل إسماعيل عبدالرزاق، 2022م) [4]: اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تعزيز السينما المستقلة لخطط التنمية المستدامة 2030م.

سعت للتعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تعزيز السينما المستقلة لخطط التنمية المستقلة 2030م، باستخدام المقابلة المتعمقة لعددٍ من النخبة الأكاديمية من ذوي الاختصاص وعددهم (10) أكاديميين متخصصين.

وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تتشكل أنماط اتخاذ القرار داخل صناعة السينما وفقًا لاحتياجات صنّاع المحتوى، والاحتياجات التسويقية التي تتراوح بين الانتشارية في المهرجانات السينمائية وحصد الجوائز أو خلق مساحات للعرض على الجمهور تضاهي المساحات الخاصة بالسينما التجارية.
- أن المسؤولية الاجتماعية لا تعد انتقاصًا لحرية السينما بل معزّزًا لها بتعزيز الحرية المسؤولية، حيث أجمعت آراء النخبة الأكاديمية على إمكانية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في ظل وجود المعوّقات الإنتاجية، عن طريق تصميم الورش التوعوية لصنّاع السينما وطلاب الإعلام؛ إذ إن غالبية هؤلاء يعانون من معوقات الإنتاج مما دفعهم للتمويل الذاتي طوال الوقت.

2- دراسة (مروة عبدالله السيد، 2022م) [5]: اتجاهات النخبة السينمائية نحو استخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام في مصر.

هدفت إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة السينمائية نحو استخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام في مصر، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الكيفية واعتمدت على إجراء مقابلات متعمقة مع عينة عمدية شملت (25) من النخبة السينمائية والخبراء، قسِّمت كالتالي: (16) من صنّاع الأفلام المصريين، و(9) من نقّاد ومحللي الأفلام السينمائية المصريين.

وخلصت هذه الدراسة إلى جملةٍ من النتائج أهمها:

- انخفاض تكلفة الهواتف المحمولة مقارنة بالمعدات التقنية الخاصة بصناعة الفيلم، بداية من معدات التصوير والإضاءة وتسجيل الصوت وحتى وحدات المونتاج... إلخ.
- اتفقت أغلب آراء العينة في أن أهم التأثيرات لاستخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام – من حيث التصوير – هو الاعتماد على مصادر

الإضاءة الأقرب للإضاءة الطبيعية، دون الاحتياج لإضاءات صناعية أو تدخلات تقنية من صانعيّ الفيلم.

- أجمعت آراء الخبراء على عدم وجود تأثيرٍ جاد لاستخدام الهاتف المحمول على صناعة السينما التجارية في مصر، وإن كانت ثمة تأثيرات واضحة على موضوعات بعض الأفلام ولكن ليس على الصناعة من الناحية التقنية.

3- دراسة (حازم البنا، عبد الرحيم درويش، نورهان يوسف، 2020م) [6]: معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج – دراسة تحليلية على قناتي روتانا ونيل سينما.

هدفت إلى معرفة معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج، والتعرف على أهم قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تعرضها الأفلام السينمائية عبر قناتَي (روتانا – نيل سينما) المصريتين، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- احتلت قضية الطلاق المرتبة الأولى من إجمالي قضايا المرأة بقانون الأحوال الشخصية في الأفلام السينمائية المعروضة على القناتين، تليها قضية تعدد الزوجات، بينما جاء أسلوب العنف اللفظي والمدني في مقدمة الأساليب المستخدمة في مواجهة قضايا المرأة بقانون الاحوال الشخصية في الأفلام السينمائية.

4- دراسة (محمد شريف الدالي، 2019م) [7]: اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية.

هدفت إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المسلسلات والأفلام لقضايا الانحرافات السلوكية، من خلال دراسة تحليلية كمية وكيفية على عينةٍ عمدية من الأفلام والمسلسلات المعروضة على موقع اليوتيوب، قوامها (15) فلمًا، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية كمية وكيفية على عينةٍ من الجمهور المصري لعدد (450) مفردة؛ لقياس اتجاهات ومعارف الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لهذه القضايا، كما تم إجراء المقابلات المتعمقة على الجمهور الذي اختير بأسلوب العينة العمدية لعدد (22) شخصًا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أفادت الغالبية أن المسلسلات العربية واقعية إلى حدٍ ما، بواقع (72,4%) من إجمالي المبحوثين، بينما أوضح (27,6%) منهم أن المسلسلات العربية مليئة بالقيم السلبية.
- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كثافة مشاهدة كلٍّ من الدراما العربية والأجنبية ومدى إدراك الشباب العربي لواقعية المضمون.

5- دراسة (هدير عبد الخالق السيد، 2019م) [8]: أفلام العنف في السينما الروائية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة من 2010 حتى 2016م.

سعت إلى التعرف على تأثير أفلام العنف في السينما الروائية المصرية على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة من 2010 حتى 2016م، باستخدام المنهج المسحي بشقَّيه التحليلي والميداني على عينةٍ عمدية من مجموعة أفلام قوامها (12) فلمًا سينمائيًا احتوت على مشاهد عنف، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المشاهد واللقطات التي احتوت على

استخدام البطل للعنف ومشاهد القتل الدموية، أما في الميدانية فتم اختيار عينةٍ عمدية قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعيين الذين يتعرضون لأفلام العنف السينمائية المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- أن عامي 2013 و2015م هما الأكثر إنتاجًا للأفلام التي قدمت العنف، وأن جميع هذه الأفلام كانت من إنتاج جهات خاصة بنسبة (100%).
- أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة يشاهدون الأفلام العربية المتضمنة مشاهد عنف.

المحور الثاني: دراسات تناولت السينما كوسيلة اتصال جماهيرية:

1- دراسة (آمنة كامل خورشيد، 2021م) [9]: **الجريمة في السينما الغربية "دراسة تحليلية لأفلام السينما الأمريكية الحديثة".**

هدفت إلى التعرف على طبيعة الجريمة التي تقدمها السينما الأمريكية، واعتمدت على منهج تحليل المضمون لجميع أفلام الجريمة الأمريكية التي انتجت من عام 2010 إلى 2020م، والتي بلغ عددها (3252) فلمًا، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (30) فيلمًا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن (64,5%) من المجرمين هم من فئة الذكور، ينتمي غالبيتهم إلى الفئات الأكثر ارتباطًا بالجريمة حسب عينة الأفلام الأمريكية وذلك بنسبة (82,3%)، و(39,2%) من هؤلاء كانوا من العاطلين عن العمل، ثم فئة أعمال حرة بنسبة (72%)، وتوزعت أسباب ارتكاب الجرائم على فئة الأسباب النفسية أهمها الانتقام بنسبة (60%)، تليها فئة البيئة المنحرفة بنسبة (45 %)، ثم فئة الأسباب الاقتصادية بنسبة (76%)، أما الأسباب السياسية فقد احتلت آخر سلم الأسباب ضمن فئتي الأوضاع الراهنة ومحاربة الفساد.

2- دراسة (سمية متولي عرفات، 2020م) [10]: **معالجة الدراما السينمائية المصرية لمشكلات وقضايا التعليم.**

هدفت إلى تحليل اتجاهات الأعمال الدرامية السينمائية نحو القضايا والمشكلات التعليمية عينة الدراسة، واعتمدت على المنهج المسحي؛ حيث أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها (19) فلمًا من الأفلام التي تناولت قضية أو أكثر من القضايا التعليمية، وذلك في الفترة من 2000إلى 2020م، وتم تقسيم العينة الى حقبتين زمنيتين والمقارنة بينهما، حيث ضمت الحقبة الأولى الأعوام (2000 – 2010) تناولت ثلاثة عشر فيلمًا، بينما ضمت الحقبة الثانية الأعوام (2011 –2020م) تناولت ستة أفلام، باستخدام استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع نسبة مشاهدة الدراما التي تناولت قضايا ومشكلات التعليم في الفترة من 2000– 2010م مقارنةً بالفترة من 2011– 2020م.
- رغم تعدد القضايا والمشكلات المرتبطة بالتعليم، إلا أن النتائج أسفرت عن تصدر البعض منها فقط، وتسطيح البعض الآخر، بل إن هناك قضايا لم يتم التطرق إليها ولم تظهر نهائيًا في التحليل، حيث جاءت مشكلتا (الانحدار التعليمي

والأخلاقي)، و(الفساد والفشل الإداري) في الصدارة.

3- دراسة (مرام أحمد محمد عبد النبي، 2019م) [11]: دور أفلام السينما المصرية في إدراك الجمهور لقضايا المجتمع المصري.

هدفت إلى معرفة دور الأفلام السينمائية في تشكيل وعي وإدراك الجمهور نحو قضايا المجتمع المصري، واستخدمت المنهج المسحي بشقيه (الوصفي والتحليلي)، بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من (500) مفردة، وعينة من الأفلام المصرية مكونة من (272) فيلمًا، باستخدام استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

- يُعد القالب الكوميدي هو الأكثر استخدامًا؛ بسبب تفضيل الجمهور له بما يحتويه من التسلية والترفيه، كما جاء الفيلم الاجتماعي في صدارة الترتيب بين الأفلام التي يفضلها المبحوثين.
- ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين لأفلام السينما المصرية بشكل عام، حيث أوضح أكثر من نصف العينة أن أفلام السينما المصرية تنجح في إقناعهم بتقديم ملامح المجتمع المصري.

4- دراسة (مندور عمرو عبد السلام أحمد، 2016م) [12]: تأثير قنوات الأفلام العربية على صناعة السينما.

هدفت إلى رصد تأثيرات قنوات الأفلام المتخصصة في صناعة السينما؛ لتفسير العلاقة التنافسية بين التليفزيون والسينما، بالإضافة إلى التعرف على أسباب انتشار قنوات الأفلام العربية المتخصصة في الآونة الأخيرة ومدى تأثير ظهورها على السينما المصرية، واستخدمت منهج المسح على عينة متاحة قوامها (400) مبحوثًا من الجمهور العام.

وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن (99%) من المبحوثين يشاهدون الأفلام السينمائية، كما أن (88,5%) يعتقدون أن جمهور السينما قد تضاءل؛ نتيجة ظهور قنوات فضائية مجانية تعرض الأفلام السينمائية بطريقة العرض الأول للسينما، وعدم استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية للبلاد، فيما ترى نسبة (54%) من عينة الدراسة أن من أسباب تضاؤل جمهور السينما أن الموضوعات المطروحة في الأفلام تخدش الحياء وتهدم القيم المجتمعية.

5- دراسة (محمد عبد البديع السيد، 2003م) [13]: اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائي في مصر.

هدفت إلى التعرف على العوامل الخارجية والداخلية المحيطة بالقائمين بالاتصال، التي تؤثر في مدى التزامهم بأخلاقيات العمل السينمائي في مصر، وتم استخدام منهج المسح الإعلامي على عينة تطوعية قوامها (56) مبحوثًا.

وقد توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج أهمها:

- أن غالبية القائمين بالاتصال في العمل السينمائي هم من فئة الذكور، حيث بلغ عددهم (40) مبحوثًا بنسبة (71,4%)، مقابل (16) مبحوثة من فئة الإناث بنسبة (28,6%).
- وافقت نسبة (15,2%) من المبحوثين على أن اتجاهات القائم بالاتصال يرفض أي تدخلٍ في عمله حتى لو كان من رئيس العمل، وعارضت ذلك نسبة (12,5%)، فيما التزمت نسبة (14%) منهم بالحياد.

- وافقت نسبة (13,5%) من المبحوثين على أن موضوعات السينما تركز على الربح السريع ولو على حساب المضمون، فيما عارضت ذلك نسبة (3,8%)، و(3,2%) منهم التزموا بالحياد.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة والوقوف على نتائجها تبيّن للباحث ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل باتجاهات الجمهور نحو تأثير السينما على المجتمع، باستثناء دراسة (مندور عبدالسلام، 2016م) [14] التي هدفت إلى رصد تأثيرات قنوات الأفلام المتخصصة في صناعة السينما، وكذلك دراسة (محمد عبد البديع السيد، 2003م) [15] التي هدفت إلى التعرف على مدى التزام القائمين بالاتصال في السينما المصرية بأخلاقيات العمل السينمائي.
- طبقت غالبية هذه الدراسات العينة العمدية، باستثناء دراسة كلٍّ من (أمل إسماعيل عبدالرزاق، 2022م) [16]، و(مندور عبدالسلام، 2016م) [17]، و(محمد عبد البديع السيد، 2003م) [18] فقد طبقت العينة المتاحة والعينة التطوعية.
- جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي من خلال الاستبانة باستثناء دراسة (محمد الدالي، 2019م) [19]، حيث تختلف عن بقية الدراسات في كونها دراسة تحليلية كمية وكيفية؛ حيث تناولت مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمةً منهج تحليل المحتوى.
- تمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات ذات الصلة التي سبق عرضها بأنها تعد الدراسة الأولى –حسب علم الباحث– التي تقيس اتجاهات النخبة اليمنية نحو واقع السينما في اليمن، وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها.

الخلفية النظرية للدراسة:

في العام 1918م أنشئت أول دار عرض سينمائي في اليمن في مدينة كريتر بعدن سميت بدار (المستر حمود)، وكانت تعرض الأفلام السينمائية الصامتة، أبرزها فيلم "تشارلي تشابلن"، ثم أنشئت أخرى في مدينة التوّاهي لعرض الصور المتحركة وغيرها، وكانت العروض السينمائية واستيراد الأفلام من الهند تخضع لسلطات الاستعمار البريطاني آنذاك.

عندما اندلعت ثورة 14 أكتوبر عام 1963م في جنوب اليمن، كان عدد دور العرض السينمائي 13 دارًا، وبعد نيل الاستقلال من الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967م تم تأميم دور العرض السينمائي التي بلغ عددها 19 دارًا، حيث شمل التأميم شركات استيراد وتوزيع الأفلام السينمائية.

وفي العام 1972م أنشئت المؤسسة العامة للسينما في عدن تتبع وزارة الإعلام والثقافة، لكنها فشلت في استيراد الأفلام الجيدة واقتصر استيرادها على الأفلام التجارية التي كانت غالبيتها هندية، كما توقف إنتاج المؤسسة على الأفلام التسجيلية والقصيرة بمتوسط ستة أفلام وثائقية في السنة (عبدربه الهيثمي، 2023م) [20].

وإلى جانب دور العرض التي بلغت 24 دارًا بحلول عام 1952م، كان هناك قسم للتصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي، حيث بدأ بتصوير المناظر في المناطق الجنوبية، وتصوير فيلم وثائقي عن زيارة

الإمام أحمد حميد الدين إلى كل من إيطاليا وألمانيا، وقد تزامن ذلك مع إيفاد العديد من الشباب لدراسة فن السينما بجميع تخصصاته خارج البلاد، إلا أن قسم الإنتاج السينمائي لم يكن حينها يمتلك الإمكانات المادية اللازمة للعمل (عادل حداد، 2000م) [21].

وقد جرت أول محاولة لإنتاج فيلم روائي طويل عام 1950م في حضرموت وهو فيلم "صمت البحر" من إنتاج وإخراج زيدون بن مبارك، تبعه جعفر محمد علي عام 1965م في عدن حيث قام بإنتاج وتصوير وإخراج الفيلم الروائي الطويل "من الكوخ إلى القصر"، وعُرض جماهيريًا لأول مرة عام 1968م (صحيفة الأيام، 2003م) [22].

وهكذا نجد أن الأفلام التي أنتجت منذ بداية الخمسينيات حتى الآن ليس بينها سوى فيلمين أو ثلاثة تنطوي على محاولاتٍ جادة لأن تصبح السينما وسيلة فاعلة في توعية الناس ومعالجة مشكلاتهم.

في عام 1957م حدث أول إنتاج سينمائي مشترك (يمني – مصري)، هو الفيلم الدرامي "حبي في القاهرة"، بطولة الفنان اليمني الراحل أحمد قاسم والفنانة المصرية زيزي البدراوي، وبمشاركة نخبة من نجوم السينما المصرية، مثل: محمود المليجي، توفيق الدقن، عبدالمنعم إبراهيم وزوزو ماضي.

والمحاولة الثانية كانت بإشراك لاعب نادي الزمالك اليمني الراحل علي محسن في الفيلم المصري "إشاعة حب" مع الممثل المصري الشهير عمر الشريف، ثم أشركه المخرج المصري بركات صالح سليم في فيلم "الباب المفتوح" مع الممثلة فاتن حمامة.

وفي مطلع الستينيات أنتج فيلم مصري عن اليمن هو الفيلم الروائي الطويل "ثورة اليمن" للمخرج المصري عاطف سالم، يحكي قصة كفاح الشعب اليمني وثورته المعروفة بثورة "26سبتمبر 1962م" (شكيب عوض، 2007م) [23].

أما السينما في شمال الوطن إبّان عهد النظام الملكي خلال الفترة من 1940–1961م، فقد كانت أسوأ حالًا من الجنوب، حيث كان الإمام يحيى حميد الدين يمنع فتح وإنشاء دور العرض السينمائي في العاصمة صنعاء؛ بحجة أنها ضربٌ من السحر وأنها من صنع الكفار، لكن لم يمنع الأجانب من امتلاكها، كما امتلك الإمام أحمد جهاز عرض سينمائي كان يستخدمه في مقر إقامته في تعز

وبعد ثورة 26 سبتمبر، أدخل المصريون آلات عرض سينمائية لعرض أفلام مصرية وعربية تابعة للتوجيه المعنوي للقوات المسلحة المصرية، وكانوا يعرضون فيلمًا كل يوم في ميدان التحرير باللونين الأبيض والأسود، كما بدأ أول عرض سينمائي في شمال اليمن في دار الضيافة بصنعاء وهو مقر إقامة الوفد الأمريكي، بعد توقيع معاهدة الصداقة بين اليمن الشمالي والولايات المتحدة الأمريكية (عبدالله الزين1995م) [24].

وفي السبعينيات قامت خديجة السلامي –المستشار الإعلامي للسفارة اليمنية في باريس– كأول مخرجة يمنية بإخراج عددٍ من الأفلام الوثائقية عن اليمن، أهمها وأشهرها فيلم "غريبة في مدينتها" (City Stranger in her own) الذي يحكي حياة فتاة يمنية من صنعاء القديمة تدعى "نجمة" لا تريد لبس الحجاب أو النقاب وتصر على اللعب مع الأولاد في الشارع وركوب الدراجة (علي سالم, 2009م) [25].

وفي عام 1986م تم تصوير وإنتاج فيلم وثائقي بعنوان "أسوار صنعاء" للمخرج الإيطالي العالمي بازولين، الذي أطلق فيه النداء إلى منظمة اليونسكو

لحماية صنعاء القديمة ونتج عنه تجاوب المنظمة مع بازولين بإعلان مدينة صنعاء القديمة رسميًا كأحد مواقع التراث العالمي الإنساني، وحينها وصل عدد دور العرض السينمائي في صنعاء والمحافظات الأخرى إلى 25 دارًا حتى نهاية الثمانينات (عبدالرزاق الحطامي، 2005م) [26].

وبعد تحقيق الوحدة اليمنية بين شطري اليمن في 22 مايو عام 1990م، تم دمج مؤسسة السينما في عدن مع المؤسسة العامة للسينما في صنعاء –التي أنشئت عام 1986م– في مؤسسة واحدة سميت المؤسسة العامة للسينما والمسرح، لتتولى عملية الرقابة والإشراف على أكثر من 49 دار عرضٍ سينمائي وعلى شركات استيراد وتوزيع الأفلام السينمائية.

كما قامت بإعادة دور العرض السينمائية إلى ملّاكها التي أُمِّمت في جنوب الوطن قبل الوحدة، وتم منحها تراخيص جديدة للعمل في نفس المجال، إلا أن شركات القطاع الخاص عزفت عن الاستثمار في صناعة وإنتاج الأفلام السينمائية بشقّيها الروائي والوثائقي خوفًا من تعرضها للخسارة، فعانت السينما في اليمن –كمثيلاتها في البلدان العربية– مشكلاتٍ كثيرة أدت إلى توقفها بشكل نهائي، حيث تحولت دور العرض السينمائي في مختلف المدن اليمنية إلى صالات أعراس أو مخازن تجارية؛ نتيجة ظهور القنوات الفضائية والرقمية إلى جانب تطور تكنولوجيا الاتصالات التي أسهمت بشكل كبير في عزوف المواطنين عن الذهاب إلى دور السينما لمشاهدة الأفلام السينمائية بعد أن أتاحت هذه الأجهزة والتطبيقات لمستخدميها فرصة مشاهدة أحدث الأفلام بسهولة (سامية الأغبري، 2016م) [27].

ومن المحاولات الجادة للسينما الروائية اليمنية، فيلم "يوم جديد في صنعاء القديمة" من إخراج بدر بن حرسي– 2005م[28]، وتم إنتاج فيلم سينمائي درامي آخر في هذا الاتجاه يحمل عنوان "عشرة أيام قبل الزفة " عام 2018م للمخرج الشاب (عمرو جمال–2018) [29].

وكانت أكثر الأفلام التسجيلية أو الوثائقية عن النشاط الحكومي الرسمي وإنجازاته، دون أن تحمل أي توعية خاصة أو معالجة سينمائية فنية متميزة، كما كان السينمائيون اليمنيون الجدد قد بدأوا يطالبون بإنشاء نادي السينما وإيجاد حلٍ للمشكلات الرئيسية للسينما اليمنية، المتمثلة في عدم وجود قوانين تنظم عملية الإنتاج السينمائي، وتوفير البنية التحتية اللازمة لصناعة السينما في اليمن.

وفي المرحلة اللاحقة وتحديدًا في بداية فبراير من العام 2011م، أثناء أحداث الربيع العربي التي شهدتها اليمن، أنشئت مؤسسة إنتاج سينمائي تحمل اسم "سينما شفت"، قدمت مبادراتٍ شبابية ذاتية لإنتاج أفلام وثائقية قصيرة عن واقع البلد ومعاناة المواطن، أبرزها فيلم "ليس للكرامة جدران" للمخرجة سارة إسحاق (موقع سينما شفت) [30]. ورغم المحاولات الجادة لخلق سينما يمنية روائية وتسجيلية حقيقية، إلا أن هذه المحاولات فشلت نتيجة عدم اهتمام الدولة، ممثلة بوزارة الثقافة ومؤسسة السينما.

وفي ظل عدم وجود مجله سينمائية دورية تهتم بشكل خاص بالمادة السينمائية اليمنية، بالإضافة إلى موضوعات السينما في الوطن العربي والعالم، إلا أن ذلك لم ينفي وجود أفلام يمنية نالت جوائز في المهرجانات السينمائية الدولية (كان، برلين، القاهرة)، كفيلم "السجينة" للمخرجة خديجة السلامي، وفيلم "يوم

جديد في صنعاء القديمة" للمخرج بدر بن حرسي، وفيلم "ليس للكرامة جدران" للمخرجة سارة إسحاق الذي رشح لجائزة الأوسكار العالمية (موقع الجزيرة نت) [31]، ومؤخرًا حصل الفيلم الدرامي "المرهقون" للمخرج عمرو جمال على جائزة منظمة العفو الدولية في مهرجان برلين السينمائي لعام 2023م، والتي تقدم مثل هذه الجائزة لأكثر الأفلام تأثيرًا في الجانب الإنساني، كما حصل على ثاني أعلى نسبة تصويت في جائزة الجمهور (عمرو جمال، 2023م) [32].

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية:

يمكن تلخيص الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

- ندرة الأبحاث الإعلامية التي تهتم بدراسة واقع السينما في اليمن، إذ أن أغلب الدراسات الإعلامية ركزت على دراسة الراديو والتليفزيون والبث الفضائي الوافد.
- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الأفلام عمومًا؛ بما لها من شعبية تجعلها في مقدمة القوالب الفنية.
- يعتبر موضوع هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين في تناول صناعة السينما في اليمن من جوانبها ومتغيراتها الأخرى.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية:

- الحاجة الملحة لتقديم وعرض معلومات عن قضايا السينما اليمنية وواقعها، التي حاولت الدولة معالجتها خلال مرحلة تحقيق الوحدة اليمنية وما بعدها.
- يمكن أن تكشف نتائج الدراسة جوانب الخلل والقصور في مهنية وموضوعية قضية السينما في الواقع الاجتماعي.
- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين والقائمين على مؤسسات السينما في التعرف على واقع السينما في اليمن بصورة أوضح؛ مما يمكنهم من رسم السياسات والخطط اللازمة لمعالجة هذا الواقع الذي أدى إلى توقف السينما في اليمن.
- قد تقدم هذه الدراسة تقييمًا للأسباب الرئيسية التي أدت إلى تدهور السينما في اليمن، بما يفيد الجهات ذات العلاقة في وضع قوانين تنظم صناعة وإنتاج الأفلام السينمائية واستيرادها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: **قياس اتجاهات النخبة اليمنية نحو واقع السينما في اليمن**. ولتحقيق هذا الهدف؛ سعى الباحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى تعرّض النخبة للأفلام السينمائية اليمنية.
2. تحديد الوسائل التي تفضلها النخبة لمشاهدة الأفلام السينمائية اليمنية.
3. الكشف عن أنواع الأفلام السينمائية التي تفضل النخبة اليمنية مشاهدتها.
4. رصد الأفلام السينمائية اليمنية التي شاهدتها النخبة اليمنية.
5. استكشاف مصادر معرفة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية.
6. التعرف على وسائل مشاهدة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية.

7. قياس اتجاهات النخبة نحو الأفلام السينمائية اليمنية.
8. استطلاع قياس اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام.

تساؤلات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات النخبة اليمنية نحو الافلام السينمائية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل؛ سعى الباحث للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى تعرض النخبة اليمنية للأفلام السينمائية اليمنية؟
2. ما الوسائل التي تفضلها النخبة اليمنية لمشاهدة الأفلام السينمائية؟
3. ما نوع الأفلام السينمائية التي تفضل مشاهدتها النخبة اليمنية؟
4. ما الأفلام السينمائية اليمنية التي شاهدتها النخبة اليمنية؟
5. ما مصادر معرفة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية؟
6. ما الوسائل التي استخدمتها النخبة لمشاهدة لأفلام السينمائية اليمنية؟
7. ما اتجاهات النخبة نحو الافلام السينمائية اليمنية؟
8. ما اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام؟

فروض الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، نوع الوظيفة، مستوى الدخل).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تُعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، نوع الوظيفة، مستوى الدخل).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، نوع الوظيفة، مستوى الدخل).

التعريفات الإجرائية:

أولًا: الاتجاه: [33]

يُقصد بالاتجاه: درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين (رمز، شعار شخصي، موضوع، مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابيًا أو سلبيًا.

ثانيًا: النخبة اليمنية: [34]

التعريف المتداول لمفهوم النخبة كما ورد في الموسوعة العربية أنها: جماعة من الناس أو فئة قليلة منهم تحظى بمكانة اجتماعية عالية الشأن وتؤثر في الشرائح الأخرى، وتتمتع بسمات خاصة كالقدرات الفكرية والأدبية أو الوضع الإداري المتميز والعالي، مما يجعلها ذات هيبة عالية ونفوذ واسع الانتشار.

أما المفهوم الإجرائي لاتجاهات النخبة –كما يعرفها الباحث– فهي أفكار وتصورات النخبة اليمنية من المثقفين والكتاب والمخرجين والأدباء عن واقع السينما اليمنية، ومدى ميولهم ورضائهم نحو أدائها وقبولهم أو رفضهم لمضمون هذه السينما وواقعها.

ثالثًا: السينما:

تُعرّف السينما بأنها أحد أهم الفنون التي خرجت للحياة في نهاية القرن التاسع عشر لتصوير الواقع المحيط بالمصور، وتطورت ليخرج منها فنون عديدة أصبحت أساسًا مهمًا لصناعة هائلة بمليارات الدولارات (بشير الديك، 2022م) [35].

تعد السينما من أجهزة ووسائل الثقافة الجماهيرية؛ فهي تؤثر في وجدان الجماهير وعقولهم، وتلعب دورًا مهمًا في تكوين الرأي العام (سينما المعرفة، 2022م) [36].

كما تعتبر السينما من أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية تأثيرًا في جميع فئات الجمهور وخصوصًا فئة الشباب؛ حيث أنها تحولت من أداة للتسلية والمتعة إلى أداة تعليم وتثقيف وأنها أصبحت تقدم أدوارًا اجتماعية وتنموية مهمة (محمد عمار، 2022م) [37].

ويلخص الباحث التعريف الإجرائي للسينما بأنها: وسيلة اتصال جماهيرية مؤثرة، يتم من خلالها عرض الأفلام السينمائية المختلفة عبر قاعات عرض سينمائية متخصصة، وهي أساسًا تابعة للقطاع الخاص في اليمن.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف اتجاهات النخبة نحو واقع السينما في اليمن، لذلك ستعتمد على منهج مسح الجمهور الذي يهدف إلى معرفة اتجاهات النخبة.

أداة جمع البيانات:

1. **الاستبانة:**

تم تصميم استمارة الاستبانة وجرى تطبيقها على النخبة اليمنية؛ لقياس اتجاهاتهم نحو واقع السينما في اليمن ومدى وعيهم بأهميتها كوسيلة ثقافية وفنية، ومدى إقبالهم على مشاهدة الأفلام السينمائية بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة

اختبار الصدق لأداة الدراسة:

هو الذي يعبر عن اتفاق المحكمين أو المبحوثين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلًا لتحقيق الهدف التي أعدت من أجله (عبد الحميد محمد، 2004م) [38]، ولاختبار صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكَّمين في تخصص الإذاعة والتليفزيون بشكل خاص وقسم الإعلام بشكل عام (*)، ثم إضافة الملاحظات عليها وفقًا لرؤية المحكمين (*).

اختبار الثبات لأداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة بين المحاور الرئيسية لأسئلة الاستبانة وبين فقرات كل محور، استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ)، وتبين من نتائج المعامل المستخدم أن قيمة الثبات كالتالي:

جدول (1): يوضح معامل الثبات (Cronbach's Alpha)

م	المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	اتجاهات عينة الدراسة نحو السينما	10	0.687
2	اتجاهات عينة الدراسة حول واقع السينما في اليمن	14	0.744
الأبعاد مجتمعة		24	0.812

تعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.70) وما فوق جيدة، ويمكن قبول القيمة ما بين (0.60) و(0.70)

في البحوث الاستكشافية[1]، ويُلاحَظ من بيانات الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد مجتمعة (0.81)، وهي قيمة عالية وتعكس اتساقًا جيدًا جدًا بين البيانات، وعلى مستوى المتغيرات نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للمتغيرات (الاتجاهات نحو السينما، الاتجاهات نحو واقع السينما في اليمن) جاءت قيمها متقاربة وبدرجة متوسطة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في النخبة اليمنية بمختلف الشرائح والتخصصات التعليمية والاتجاهات الثقافية.

عينة الدراسة:

نتم تطبيق الدراسة على (200) مفردة من النخبة اليمنية (إعلاميين، كتاب، سياسيين، أكاديميين، مخرجين، مصورين، ممثلين) وذلك بأسلوب العينة المتاحة؛ نظرًا لعدم توفر إطار رسمي يمكن الاعتماد عليه في تحديد عينة عشوائية تمثل تمثيلًا حقيقيًا لمجتمع هذه الدراسة.

وتم اختيار العاصمة صنعاء لتطبيق الدراسة فيها؛ استنادًا إلى المبررات التالية:

1. كون العاصمة تضم مختلف الشرائح الاقتصادية والاجتماعية من مختلف المحافظات اليمنية.
2. لأن أغلبية صناع القرار في مجال صناعة السينما في اليمن يتواجدون في العاصمة صنعاء سواءً كانوا رجال أعمال أو مسؤولين في الدولة والمؤسسات الثقافية.
3. الأحداث السياسية والأمنية الحالية في اليمن تعرقل عملية توزيع الاستبيان وإجراء المقابلات في بعض المحافظات.

الفترة الزمنية لإجراء الدراسة:

تمثلت الفترة الزمنية للدراسة في الفترة من(2023/1/1م) إلى (2023/3/31م)، قام الباحث خلالها بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على العينة المستهدفة المتمثلة بالنخبة اليمنية بمختلف تخصصاتها العلمية واتجاهاتها الثقافية.

المعالجات الإحصائية لنتائج الدراسة:

بعد تطبيق الباحث للدراسة الميدانية باستخدام أداة الاستبانة على عينة من النخبة اليمنية لمعرفة اتجاهاتهم نحو واقع السينما في اليمن؛ تم إدخال بيانات الاستبانة بعد تكويد محاور الأسئلة وفقراتها، في البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها، باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة.
- معامل مان وتني لقياس الفروق في الرتب بين متغيرين.
- معامل كروسكال والاس لقياس الفروق بين أفراد العينة وفقًا لثلاثة متغيرات فأكثر.

النتائج التفصيلية للدراسة:

أولاً: مستوى تعرض النخبة اليمنية للأفلام السينمائية غير اليمنية:

جدول (2): يوضح مستوى تعرض النخبة اليمنية للأفلام السينمائية غير اليمنية.

[39]**Hair, J.F.; Black W.C.; Babin, B. J.and Anderson, R.E., Multivariate DataAnalysis. Seventh Edition. Pearson New International Edition.USA, Pearson Education Limited (2014). P. 91,123.**

م	مستوى التعرض	التكرار	النسبة
1	دائمًا	66	29.5
2	أحيانًا	103	46
3	نادرًا	55	24.5
الإجمالي		224	%100

توضح نتائج الجدول رقم (2) مستوى تعرض النخبة اليمنية للأفلام السينمائية غير اليمنية، حيث جاء المستوى (أحيانًا) في الترتيب الأول بنسبة (46%)، يليه المستوى (دائمًا) بنسبة (29.5%)، ثم (نادرًا) بنسبة (24.5%)، وهذا مؤشر على ارتفاع معدلات التعرض للأفلام السينمائية عند النخبة اليمنية.

ثانيًا: نوع الوسائل التي تفضلها النخبة اليمنية لمشاهدة الأفلام السينمائية غير اليمنية:

جدول (3): يوضح نوع الوسائل التي تفضلها النخبة اليمنية لمشاهدة الأفلام السينمائية غير اليمنية.

م	الوسائل	التكرار	النسبة
1	التليفزيون	169	58.48
2	الفيديو	29	10.03
3	الإنترنت	44	15.23
4	دور العرض السينمائي	28	9.69
5	المراكز والنوادي الثقافية	12	4.15
6	وسائل أخرى	7	2.42
الإجمالي		289	%100

- تضمنت الإجابة أكثر من خيار.

يتبين من نتائج الجدول رقم (3)، أن التلفزيون جاء في صدارة الوسائل التي تفضلها النخبة اليمنية لمشاهدة الأفلام السينمائية بواقع (58.48%) من إجمالي المبحوثين، بينما جاء الإنترنت في المرتبة الثانية بنسبة (15.23%)، فيما حصلت دور العرض السينمائي على (9.69%)، ولعل ذلك يُعزى إلى سفر بعض النخبة إلى خارج البلد ومشاهدة الأفلام السينمائية في دور السينما للدول التي يسافرون إليها، في حين تذيّلت فئة وسائل أخرى الترتيب بنسبة لا تتجاوز (2.24%)، وتتمثل هذه الوسائل -كما أشار بعض المبحوثين- في تبادل الفلاشات مع الأصدقاء. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، التي تشير إلى تصدر التلفزيون من بين الوسائل التي يفضلها الجمهور لمشاهدة الأفلام السينمائية، ويمكن تفسير ذلك في إطار سهولة استخدام التلفزيون وقلة التكلفة مقارنةً بالوسائل الأخرى.

ثالثًا: نوع الأفلام السينمائية غير اليمنية التي تفضل النخبة اليمنية مشاهدتها:

جدول (4): يوضح نوع الأفلام السينمائية غير اليمنية التي تفضل مشاهدتها النخبة اليمنية.

م	نوع الأفلام	التكرار	النسبة
1	الأفلام الوثائقية	146	24.79
2	أفلام المغامرات والرعب	78	13.24
3	الأفلام الرومانسية	81	13.75
4	أفلام الخيال العلمي	53	9
5	الأفلام الروائية	76	12.90
6	الأفلام البوليسية	56	9.51
7	أفلام الأساطير	53	9
8	الأفلام الموسيقية	33	5.60
9	أنواع أخرى	13	2.21
الإجمالي		589	%100

- تضمنت الإجابة أكثر من خيار.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) تنوع الأفلام السينمائية التي تتعرض لها النخبة اليمنية، حيث جاء في مقدمتها الأفلام الوثائقية بنسبة (24.79%)، بينما حلّت في المرتبة الثانية الأفلام الرومنسية بمعدل (13.75%)، تليها أفلام المغامرات والرعب بمعدل (13.24%)، فيما تساوت فئتا أفلام الخيال العلمي وأفلام الأساطير بواقع (9%) لكل منهما، بينما تذيّلت الترتيب فئة أنواع أخرى بنسبة لا تتعدى (2.21%).

رابعًا: اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام:

جدول (5): يوضح اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام.

م	فقرات الاتجاه	درجات الاتجاه نحو السينما										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	السينما وسيلة للترفيه والتسلية	51	22.8	126	56.3	28	12.5	11	4.9	8	3.6	3.90	0.929	8
2	السينما تعمل على توعية وتثقيف الجمهور	78	34.8	107	47.8	33	14.7	4	1.8	2	0.9	4.14	0.794	3
3	السينما مفسدة وتساهم في نشر الرذيلة	11	4.9	25	11.2	85	37.9	49	21.9	54	24.1	2.51	1.121	13
4	السينما تساعد على رفع وعي الفرد والجماعة في إدراك قضاياهم	63	28.1	111	49.6	37	16.5	9	4	4	1.8	3.98	0.878	7
5	تعمل السينما على تعريف المشاهد بثقافات الشعوب الأخرى	93	41.5	107	47.8	22	9.8	2	0.9	.	.	4.30	0.679	1
6	السينما وسيلة تجارية تلبي رغبات القائمين عليها دون مراعاة أذواق المشاهدين	35	15.6	56	25	81	36.2	46	20.5	6	2.7	3.30	1.049	10
7	للسينما دور مهم في التعريف بتاريخ وهوية الشعوب	75	33.5	110	49.1	33	14.7	6	2.7	.	.	4.13	0.758	5
8	السينما تساعد على هدم العلاقات الاجتماعية والأسرية	8	3.6	26	11.6	92	41.1	67	29.9	31	13.8	2.61	0.982	12
9	السينما تصيب المشاهدين بالإحباط بتقديمها حياة خيالية فوق مستوى الواقع	19	8.5	37	16.5	94	42	62	27.7	12	5.4	2.95	0.999	11
10	للسينما دور مهم في توثيق ونقل التراث والترويج للمعالم السياحية	78	34.8	126	56.3	13	5.8	7	3.1	.	.	4.23	0.694	2
11	السينما علم وفن واقتصاد مخطط ومدروس	83	37.1	99	44.2	35	15.6	5	2.2	2	0.9	4.14	0.824	4
12	تعمل الأفلام السينمائية العلمية على تعليم الاجيال العلوم والتكنولوجيا الحديثة	67	29.9	113	50.4	32	14.3	12	5.4	.	.	4.05	0.810	6
13	السينما أكثر الوسائل تأثيرًا في الرأي العام	36	16.1	82	36.6	61	27.2	36	16.1	9	4	3.45	1.066	9

تظهر نتائج الجدول رقم (5) اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام طبقًا لمقياس ليكرت الخماسي، فنجد أن الاتجاه المتضمن فئة "تعمل السينما على تعريف المشاهد بثقافات الشعوب الأخرى" جاء في المرتبة الأولى بمعدل (41.5%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا الاتجاه (4.30) وقيمة الانحراف المعياري (0.679) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة موافق (47.8 %) بعدد

(107) مفردة بينما كانت نسبة من موافق بشدة (41.5%) بعدد (93) مفردة. وكانت نسبة المحايد (9.8%) من عينة الدراسة بعدد (22) مفردة ونسبة الذين أبدو المعارضة (0.9%) بعدد مفردتين، ولم تعارض بشدة أي مفردة.

وجاء في المرتبة الثانية "للسينما دور مهم في توثيق ونقل التراث والترويج للمعالم السياحية" بمعدل (34.8%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.82) وقيمة الانحراف المعياري (0.694) وكانت نسبة الاكبر للفئة التي أفادت موافق (56.3%) بعدد (126) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (32.6 %) من عينة الدراسة بعدد (78) مفردة، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (5.8%) بعدد (13)مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (3.1 %) بعدد (7) مفردة، ولا يوجد من يعارض بشدة من عينة الدراسة. ثم جاءت فقرة "السينما تعمل على توعية وتثقيف الجمهور" في المرتبة الثالثة فقد كانت نسبة موافق على ذلك من عينة الدراسة (47.8%) بعدد (107) مفردة، حيث كانت نسبة موافق بشدة (34.8%) بعدد (78) مفردة، بينما كانت نسبة المحايد (14.7%) بعدد (33) مفردة، ونسبة الذين أبدو بالرفض (1.8%) بعدد (4) مفردات، وأخيرًا نسبة الرفض بشدة (0.9%) بعدد (مفردتين)، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذا المتغير (4.14) وقيمة الانحراف المعياري (0.794). وجاءت فقرة الاعلانات "السينما علم وفن واقتصاد مخطط ومدروس" أيضا في المرتبة الثالثة، فقد بلغت نسبة الموافق (44.2%) بعدد (99) مفردة، وكانت نسبة الموافق بشدة (37.1%) بعدد (83) مفردة، بينما كانت نسبة المحايد (15.6%) بعدد (35)، مفردة ونسبة الرفض (2.2) بعدد (5) مفردة، ونسبة الرفض بشدة (0.9%) بعدد (مفردتين)، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذا المتغير (4.14) وقيمة الانحراف المعياري (0.824).

فيما حلت فقرة "السينما مفسدة وتساهم في نشر الرذيلة" في المرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.51) وقيمة الانحراف المعياري (1.121)، وكانت النسبة المحايد (37.9%) بعدد (85) مفردة من عينة الدراسة، ونسبة المعارض بشدة (24.1%) بعدد (54) مفردة، كما بلغت نسبة المعارض (21.9%) بعدد (49) مفردة، تليها نسبة الموافق (11.2%) بعدد (25) مفردة، وأخيرًا نسبة الموافق بشدة (4.9%) بعدد (11) مفردة.

خامسًا: نسبة النخبة التي شاهدت أفلام سينمائية يمنية:

جدول (6): يوضح نسبة النخبة التي شاهدت أفلام سينمائية يمنية.

م	رأي المبحوثين	التكرار	النسبة
1	نعم	123	54.9
2	لا	101	45.1
الإجمالي		224	%100

يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن (54.9%) من عينة الدراسة شاهدت أفلام سينمائية يمنية بعدد (123) مبحوثًا، في حين أفاد (101) آخرون أنهم لم يشاهدوا أفلام سينمائية يمنية، وبواقع (45.1%) من عينة الدراسة.

سادسًا: أسباب عدم مشاهدة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية:

جدول (7): يوضح أسباب عدم مشاهدة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية.

م	أسباب عدم المشاهدة	التكرار	النسبة
1	لم تبث عبر التليفزيون.	38	21.83
2	غير متوفرة في محلات التوزيع وبيع السيديهات.	8	4.60
3	ليس لدي وقت لحضور الأسابيع الثقافية التي عرضت فيها.	13	7.46
4	ضعف الترويج لزمان ومكان عرض تلك الأفلام في وسائل الإعلام.	41	23.55
5	لا أهتم بمشاهدة الأفلام السينمائية اليمنية.	14	8.05
6	لا أعرف بوجود أفلام سينمائية يمنية.	29	16.66
7	لا توجد دور عرض في اليمن لعرض تلك الأفلام.	25	14.37
8	أسباب أخرى.	6	3.48
الإجمالي		174	%100

- تتضمن الإجابة أكثر من خيار.

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن أبرز أسباب عدم مشاهدة النخبة اليمنية للأفلام السينمائية اليمنية تمثل في "ضعف الترويج لزمان ومكان عرض تلك الأفلام عبر وسائل الإعلام" بنسبة بلغت (23.55%)، يليه السبب "لم تبث عبر التليفزيون" بمعدل (21.83%)، ثم "لا أعرف بوجود أفلام سينمائية يمنية" بنسبة (16.66%)، وأخيرًا "أسباب أخرى" –ذكرتها عينة الدراسة– بواقع (3.48%).

سابعًا: نوع الوسائل التي شاهدت النخبة عبرها الأفلام السينمائية اليمنية:

جدول (8): يوضح نوع الوسائل التي شاهدت النخبة عبرها الأفلام السينمائية اليمنية.

م	الوسائل	التكرار	النسبة
1	التليفزيون	85	48.86
2	الفيديو (CD)	22	12.64
3	الإنترنت	41	23.57
4	المهرجانات والمراكز الثقافية	20	11.49
5	دور العرض السينمائية	3	1.72
6	وسائل أخرى	3	1.72
الإجمالي		174	%100

- تتضمن الإجابة أكثر من خيار.

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن التلفزيون جاء في مقدمة الوسائل التي شاهدت النخبة عبرها الأفلام السينمائية اليمنية، بواقع (85) مبحوثًا من عينة الدراسة وبمعدل (48.86%)، بينما حاز الإنترنت على المرتبة الثانية بواقع (41) مبحوثًا وبنسبة (23.57%)، وجاء الفيديو (CD) في المرتبة الثالثة بعدد (22) مبحوثًا ونسبة بلغت (12.64%)، بينما حلّت في المرتبة الاخيرة وسائل أخرى ذكرتها بما لا يتجاوز نسبة (1.72%) من المبحوثين.

ثامنًا: اتجاهات النخبة نحو الافلام السينمائية اليمنية: جدول (9): يوضح اتجاهات النخبة نحو الافلام السينمائية اليمنية.

م	فقرات الاتجاه	درجات الاتجاه نحو السينما										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	السينما اليمنية ضرورية للتعريف بحضارة وثقافة الشعب اليمني.	117	52.2	85	37.9	18	8	4	1.8	-	-	4.41	0.715	3

2	تأسيس سينما يمنية ضرورة لمواكبة التطور الذي تشهده اليمن.	102	45.5	88	39.3	26	11.6	7	3.1	1	0.4	4.26	0.819	4
3	السينما اليمنية تعد جزءًا مكملًا للتنمية الاقتصادية والتطور الإعلامي والثقافي.	80	35.7	96	42.9	35	15.6	12	5.4	1	0.4	4.08	0.875	10
4	عدم توفر مدينة خاصة بالسينما (أستديوهات، دور عرض، أجهزة ومعدات، نوادٍ).	110	49.1	79	35.3	18	8	11	4.9	6	2.7	4.23	0.979	6
5	الكادر السينمائي اليمني لديه مواهب ينقصها الرعاية والدعم المادي.	107	47.8	76	33.9	28	12.5	8	3.6	5	2.2	4.21	0.951	8
6	الجهات الحكومية والقطاع الخاص غير مهتمين بمجال الإنتاج السينمائي في اليمن.	126	56.3	74	33	18	8	4	1.8	2	0.9	4.42	0.788	2
7	ضعف الترويج والإعلان لدور العرض السينمائية أدى إلى إغلاقها وتحولها لصالات أعراس.	112	50	69	30.8	34	15.2	8	3.6	1	0.4	4.26	0.877	5
8	تكرار عرض الأفلام القديمة وغير الصالحة فنيًا أدى إلى عزوف الجمهور عن مشاهدة الأفلام في دور العرض السينمائية.	84	37.5	85	37.9	40	17.9	12	5.4	3	1.3	4.05	0.943	11
9	ظهور وسائل إعلام جديدة (الفضائيات والإنترنت) أغنى الشباب عن متابعة الأفلام في دور العرض السينمائية.	93	41.5	85	37.9	26	11.6	16	7.1	4	1.8	4.10	0.986	9
10	ظهور الحركات والأحزاب الدينية المتشددة أدى إلى تدهور السينما اليمنية.	90	40.2	66	29.5	39	17.4	19	8.5	10	4.5	3.92	1.148	12
11	البيئة اليمنية لا تولد الإبداع.	39	17.4	40	17.9	36	16.1	52	23.2	57	25.4	2.79	1.445	15
12	صناعة وإنتاج الأفلام السينمائية تعد من أهم مصادر الدخل القومي في كل من الهند وأمريكا	95	42.4	90	40.2	34	15.2	3	1.3	2	0.9	4.22	0.815	7
13	الإنتاج السينمائي في اليمن، يركز على إنتاج الأفلام الوثائقية فقط.	26	11.6	80	35.7	65	29	41	18.3	12	5.4	3.30	1.065	14
14	السينما اليمنية تنقصها الإمكانات المالية والفنية والبنية التحتية.	133	59.4	76	33.9	12	5.4	3	1.3	.	.	4.51	0.663	1
15	عادات وتقاليد المجتمع اليمني ونظرته السلبية للسينما من أهم عوامل تدهور السينما اليمنية.	70	31.3	86	38.4	39	17.4	24	10.7	5	2.2	3.86	1.049	13

من نتائج الجدول رقم (9)، نجد أن فقرة "السينما اليمنية ينقصها الإمكانات المالية والفنية والبنية التحتية" جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبمعدل (59.4%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.51) ، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.663) حيث إن نسبة المبحوثين الموافقين بشدة بلغت (33.9%)، ونسبة المحايدين (5.4%) ومعدل لا يتجاوز (1.37%) للمعارضين،

فيما لا يوجد من يعارض بشدة، وهذا يدل على أن أغلبية مجتمع الدراسة تؤكد على أهمية توفر الإمكانات المالية والفنية والبنية التحتية اللازمة وأنها من أهم العناصر التي تجذب الجمهور للاهتمام بالأفلام السينمائية اليمنية.

كما جاءت في المرتبة الثانية فقرة "الجهات الحكومية والقطاع الخاص غير مهتمين بمجال الإنتاج السينمائي في اليمن" بمعدل (56.3%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.42) وقيمة الانحراف المعياري (0.788)، فكانت النسبة الأكبر لصالح الفئة "موافق بشدة" (56.3%) بعدد (126) مفردة من عينة الدراسة، وكانت نسبة الموافق (33%) بعدد (74) مفردة، وكانت نسبة المحايد (15.2%) بعدد (34) مفردة، ونسبة المعارض (3.6 %) بعدد (8) مفردات، وأخيرًا نسبة المعارض بشدة (0.4%) بعدد (مفردة واحدة).

ثم جاءت فقرة "السينما اليمنية ضرورية للتعريف بحضارة وثقافة الشعب اليمني" في المرتبة الثالثة، حيث بلغت نسبة الموافق بشدة (52.2%) بعدد (117) مفردة، ونسبة الموافق (37.9%) بعدد (85) مفردة، بينما كانت نسبة المحايد (8%) بعدد (18) مفردة، أما الذين أبدوا عدم الموافقة فلم تتجاوز نسبتهم (1.8%) بعدد (4) مفردات، فيما لا يوجد من يعارض بشدة، حيث بلغت قيمة المتوسط لهذا المتغير (4.41) وقيمة الانحراف المعياري (0.715)، ثم متغير "تأسيس سينما يمنية ضرورة لمواكبة التطور الذي تشهده اليمن" في المرتبة الرابعة؛ حيث بلغت نسبة الموافق بشدة (45.5%) بعدد (102) مفردة، ونسبة الموافق (39.3%) بعدد (88) مفردة، بينما كانت نسبة المحايد (11.6%) بعدد (26) مفردة ونسبة المعارض (7%) بعدد(7) مفردات، أما المعارض بشدة فلم تتجاوز (0.4%) بعدد (مفردة واحدة)، حيث بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (4.26) وقيمة الانحراف المعياري (0.819).

وحلّت خامسًا فقرة "ضعف الترويج والإعلان لدور العرض السينمائية أدى إلى إغلاقها وتحولها لصالات أعراس"؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.26) وقيمة الانحراف المعياري (0.877)، فكانت النسبة الأعلى لمن أبدوا الموافقة بشدة (50%) بعدد (112) مفردة، تليها نسبة الموافق (30.8%) بعدد (69) مفردة، أما نسبة المحايد فبلغت (15.2%) بعدد (34) مفردة، فيما لم تتجاوز نسبة المعارض (3.6%) بعدد (8) مفردات، وأخيرًا نسبة المعارض بشدة (0.4%) بعدد (مفردة واحدة).

وقد تذيّلت الترتيب فقرة "البيئة اليمنية لا تولد الإبداع"؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.79) وقيمة الانحراف المعياري (1.445)، فكانت النسبة الأعلى للمعارض بشدة (25.4%) بعدد (57) مفردة من عينة الدراسة، تليها المعارض بواقع (23.2%) وعدد (52) مفردة، بينما كانت نسبة الموافق (17.9%) بعدد (40) مفردة، ونسبة الموافق بشدة (17.4%) بعدد (39) مفردة، تليها بفارقٍ بسيط وفي ذيل الترتيب نسبة المحايد (16.1%) بعدد (36) مفردة.

تاسعاً: أسباب ضعف الإنتاج السينمائي في اليمن من وجهة نظر النخبة: جدول (10): يوضح أسباب ضعف الإنتاج السينمائي في اليمن من وجهة نظر النخبة

م	أسباب عدم المشاهدة	التكرار	النسبة
1	عدم توفر الدعم الحكومي اللازم للإنتاج السينمائي.	123	22.20

2	أسباب تتعلق بالأعراف السائدة في المجتمع اليمني.	85	15.34
3	أسباب دينية تحرم الأعمال السينمائية.	71	12.81
4	غياب الوعي الثقافي لدى الجمهور اليمني بأهمية السينما.	116	20.94
5	غياب الاهتمام والتشجيع من قبل المؤسسات المعنية بذلك.	149	26.90
6	أسباب أخرى	10	1.81
الإجمالي		554	%100

تتضمن الإجابة أكثر من خيار.

يتضح من نتائج الجدول رقم (10)، أن أهم أسباب ضعف الإنتاج السينمائي في اليمن من وجهة نظر النخبة تمثلت في "غياب الدعم والتشجيع من قبل المؤسسات المعنية بذلك"، حيث بلغت نسبتها (26.90%) بعدد (149) مفردة من عينة الدراسة، تلاه السبب "عدم توفر الدعم المالي والفني للإنتاج السينمائي" وذلك بنسبة بلغت حوالي (22.20%) بعدد (123) مفردة، ثم "غياب الوعي الثقافي لدى الجمهور اليمني بأهمية السينما" بنسبة (20.94%) بعدد (116) مفردة، فيما حلّ في المرتبة الأخيرة "أسباب أخرى" –ذكرتها عينة الدراسة– بمعدل لا يتجاوز (1.81%) بعدد (10) مفردات.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تُعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

ويتكون الفرض الرئيسي الأول من الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تعزى لنوع المبحوثين.

جدول (11) يوضح الفروق الإحصائية في مستوى تعرض النخبة للأفلام السينمائية وفقاً للنوع.

مستوى التعرض	النوع	العددN	متوسط الرتبMean Rank	قيمة مان ويتني	مستوى المعنويةSig
مستوى التعرض	ذكر	172	112.79	4421.500	0.895
	أنثى	52	111.53		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين ومستوى تعرضهم للأفلام السينمائية؛ حيث بلغت قيمة اختبار (مان ويتني) (4421.500) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.895)، أي إن نوع الجمهور لا يؤثر على مستوى التعرض للأفلام السينمائية، كما تشير إلى أن نوعية الأفلام والمسلسلات التي تعرّض لها المبحوثين تمثلت في الأفلام الوثائقية وأفلام المغامرات والرعب، ومثل هذه الأفلام لا يشكل النوع فارقًا في التعرض لها، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (مرام أحمد محمد عبدالنبي، 2019م) التي أفادت بعدم فروق إحصائية في مستوى التعرض للأفلام السينمائية وفقًا للنوع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تُعزى للمستوى العمري.

جدول (12): يوضح الفروق الإحصائية في مستوى تعرض النخبة للأفلام السينمائية وفقًا للعمر.

مستوى التعرض	المستوى العمري	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
مستوى التعرض	من 18 إلى 30 سنة	84	110.67	0.622	3	0.891	غير دالة إحصائيًا
	من 30 إلى 40 سنة	71	110.11				
	من 40 إلى 50 سنة	51	117.74				
	من 50 سنة فأكثر	18	115.64				

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للأفلام السينمائية والمستوى العمري للمبحوثين، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (0.622) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.891)؛ أي إن المستوى العمري للمبحوثين لا يؤثر على مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تُعزى للمستوى التعليمي.

جدول (13): يوضح الفروق الإحصائية في مستوى تعرض النخبة للأفلام السينمائية وفق المستوى التعليمي.

مستوى التعرض	المستوى التعليمي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية Df	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
مستوى التعرض	تعليم أساسي	1	118.00	1.858	3	0.602	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية أو ما يعادلها	26	97.52				
	تعليم جامعي	137	113.87				
	دراسات عليا	60	115.77				

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للأفلام السينمائية والمستوى التعليمي للمبحوثين، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (1.858)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.602)؛ أي إن المستوى التعليمي للمبحوثين لا يؤثر على مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية، من حيث مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية، تُعزى للمستوى الاقتصادي.

جدول (14): يوضح الفروق الإحصائية في مستوى تعرض النخبة للأفلام السينمائية وفقًا للمستوى الاقتصادي.

مستوى التعرض	المستوى الاقتصادي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحريةDf	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية

مستوى التعرض	منخفض	71	116.47	3.061	2	0.216	غير دالة إحصائيًا
	متوسط	108	105.57				
	مرتفع	45	122.87				

تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للأفلام السينمائية والمستوى الاقتصادي للمبحوثين، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (3.061)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.216)؛ أي إن المستوى الاقتصادي للمبحوثين لا يؤثر على مستوى تعرضهم للأفلام السينمائية.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تُعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

ويتكون هذا الفرض من الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تُعزى لنوع المبحوثين.

جدول (15): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما بشكل عام وفقًا للنوع.

الاتجاه	النوع	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مان ويتني	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه نحو السينما بشكل عام	ذكر	172	111.52	4303.500	0.645
	أنثى	52	115.74		

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين واتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام؛ حيث بلغت قيمة اختبار (مان ويتني) (4303.500)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.645)؛ أي إن نوع الجمهور لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو السينما بشكل عام.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية، من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تُعزى للمستوى العمري للمبحوثين.

جدول (16): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما بشكل عام وفقًا للعمر.

الاتجاه	المستوى العمري	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية	مستوى المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو السينما بشكل عام	من 18 إلى 30 سنة	84	121.30	5.742	3	0.125	غير دالة إحصائيًا
	من 30 إلى 40 سنة	71	103.96				
	من 40 إلى 50 سنة	51	116.68				
	من 50 سنة فأكثر	18	93.31				

تظهر نتائج الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر المبحوثين واتجاههم نحو السينما عمومًا؛ حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (5.742)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.125)؛ أي إن المستوى العمري للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو السينما.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية، من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تُعزى للمستوى التعليمي للمبحوثين.

جدول (17): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما بشكل عام وفق المستوى التعليمي.

الاتجاه	المستوى التعليمي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية Df	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو السينما بشكل عام	تعليم أساسي	1	118.50	0.238	3	0.971	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية أو ما يعادلها	26	117.35				
	تعليم جامعي	137	112.20				
	دراسات عليا	60	110.98				

تشير نتائج الجدول رقم (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو السينما بشكل عام والمستوى التعليمي لهم، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (0.238)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.971)؛ أي إن المستوى التعليمي للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو السينما بشكل عام.

4. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام، تعزى للمستوى الاقتصادي للمبحوثين.

جدول (18): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما بشكل عام وفقًا للمستوى الاقتصادي.

الاتجاه	المستوى الاقتصادي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية Df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو السينما بشكل عام	منخفض	71	116.18	0.896	2	0.639	غير دالة إحصائيًا
	متوسط	108	108.71				
	مرتفع	45	115.78				

تشير نتائج الجدول رقم (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للمبحوثين واتجاهاتهم نحو السينما بشكل عام؛ حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (0.896)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.639)؛ أي إن المستوى الاقتصادي للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو السينما بشكل عام.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية، من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تُعزى لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

ويتكون هذا الفرض من الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تُعزى لنوع المبحوثين.

جدول (19): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما اليمنية وفقًا للنوع.

الاتجاه	النوع	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة مان ويتني	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه نحو واقع السينما اليمنية	ذكر	172	108.19	3730.500	0.054
	أنثى	52	126.76		

تظهر نتائج الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين واتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية؛ حيث بلغت قيمة اختبار (مان ويتني) (3730.500)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.054)؛ أي إن نوع المبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو واقع السينما اليمنية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تُعزى للمستوى العمري.

جدول (20): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما اليمنية وفقًا للعمر.

الاتجاه	المستوى العمري	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو واقع السينما اليمنية	من 18 إلى 30 سنة	84	122.23	4.959	3	0.175	غير دالة إحصائيًا
	من 30 إلى 40 سنة	71	102.67				
	من 40 إلى 50 سنة	51	106.66				
	من 50 سنة فأكثر	18	122.44				

تشير نتائج الجدول رقم (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر المبحوثين واتجاههم نحو واقع السينما اليمنية، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (4.959)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.175)؛ أي إن المستوى العمري للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو واقع السينما اليمنية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تُعزى للمستوى التعليمي.

جدول (21): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما اليمنية وفقًا للمستوى التعليمي.

الاتجاه	المستوى التعليمي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية Df	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو واقع السينما اليمنية	تعليم أساسي	1	64.00	1.997	3	0.573	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية أو ما يعادلها	26	125.69				
	تعليم جامعي	137	111.38				
	دراسات عليا	60	110.15				

يتضح من نتائج الجدول رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو واقع السينما اليمنية ومستواهم التعليمي، حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (1.997)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.573)؛ أي إن المستوى التعليمي للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو واقع السينما اليمنية.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث اتجاهاتهم نحو واقع السينما اليمنية، تُعزى للمستوى الاقتصادي.

جدول (22): يوضح الفروق الإحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو السينما اليمنية وفقًا للمستوى الاقتصادي.

الاتجاه	المستوى الاقتصادي	العدد N	متوسط الرتب Mean Rank	قيمة كروسكال ويلز	درجة الحرية Df	مستوى المعنويةSig	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو واقع السينما اليمنية	منخفض	71	116.27	0.664	2	0.717	غير دالة إحصائيًا
	متوسط	108	109.12				
	مرتفع	45	114.66				

تشير نتائج الجدول رقم (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو واقع السينما اليمنية ومستواهم الاقتصادي؛ حيث بلغت قيمة اختبار (كروسكال ويلز) (0.664)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.717)؛ أي إن المستوى الاقتصادي للمبحوثين لا يؤثر على اتجاههم نحو واقع السينما اليمنية.

النتائج العامة للدراسة: من خلال النتائج التفصيلية لتساؤلات الدراسة ونتائج اختبار الفروض؛ توصل الباحث إلى عددٍ من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. ارتفاع نسبة النخبة اليمنية الذين يتابعون الأفلام السينمائية غير اليمنية بمعدل (أحيانًا)، في حين تقاربت نسبة النخبة الذين يتابعون بمستوى (أحيانًا) و(نادرًا).
2. جاء التلفزيون في المرتبة الأولى من بين الوسائل التي تفضلها النخبة اليمنية لمشاهدة الأفلام السينمائية، بمعدل (58,48%)، وبفارقٍ كبير عن الإنترنت الذي حلّ ثانيًا بنسبة (15,23%)، يليه دور العرض السينمائي بنسبة (9,69%)، وأخيرًا "وسائل أخرى" بما لا يتعدى (2,24%).

3. تنوعت الأفلام السينمائية التي تفضل النخبة اليمنية مشاهدتها؛ حيث احتلت الأفلام الوثائقية المرتبة الأولى بنسبة (24.79%)، ثم الأفلام الرومانسية بمعدل (13.75%)، تليها بفارقٍ ضئيل أفلام المغامرات والرعب بمعدل (13.42%).
4. كانت اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام إيجابية؛ حيث جاءت فقرة "تعمل السينما على تعريف المشاهد بثقافات الشعوب الأخرى" في الترتيب الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، فيما جاءت في الترتيب الثانية فقرة "للسينما دور مهم في توثيق ونقل التراث والترويج للمعالم السياحية" بمتوسط حسابي قدره (3.82).
5. ارتفاع ملحوظ في نسبة النخبة اليمنية الذين شاهدوا أفلامًا سينمائية يمنية، حيث بلغت نسبتهم (54,9%) من إجمالي المبحوثين، مقابل (45,1%) منهم لم يشاهدوها.
6. تبيّن أن أبرز أسباب عدم مشاهدة النخبة للأفلام السينمائية اليمنية يتمثل في "ضعف الترويج لزمان ومكان عرض تلك الأفلام عبر وسائل الإعلام"، وبنسبة بلغت (23.55%)، تلاه السبب المتمثل في "عدم بث الأفلام السينمائية اليمنية عبر التليفزيون"، بواقع (21.83%)، فيما جاء السبب "عدم معرفة النخبة بوجود أفلامًا سينمائية يمنية" ثالثًا بنسبة (16,66%).
7. ظهر التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تشاهد النخبة الأفلام السينمائية اليمنية عبرها وبنسبة (48,86%)، وجاء الإنترنت ثانيًا بمعدل (23,57%)، يتبعه الفيديو (CD) بنسبة (12,64%).
8. تمثلت أظهر أسباب ضعف الإنتاج السينمائي في اليمن في "غياب الاهتمام والتشجيع من قبل المؤسسات المعنية بذلك" بمعدل (26.90%)، ثم "عدم توفر الدعم المالي والفني الحكومي للإنتاج السينمائي" بنسبة (22.20%)، يليه "غياب الوعي الثقافي لدى الجمهور اليمني بأهمية السينما" بواقع (20,94%).
9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة اليمنية من حيث تعرضهم للأفلام السينمائية وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).
10. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة اليمنية نحو السينما بشكل عام وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).
11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات النخبة اليمنية نحو واقع السينما اليمنية وفقًا لمتغيراتهم الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

توصيات الدراسة:

1. إنشاء مؤسسات يمنية متخصصة في صناعة السينما، تعمل على نشر وتعميق الوعي الثقافي السينمائي لدى الجمهور اليمني.
2. التأكيد على أهمية الصناعة السينمائية كمصدر دخل قومي قوي ورافد اقتصادي مهم، سيُسهم في توفير فرص العمل للشباب، وباعتبارها وسيلة اتصالٍ جماهيرية تعمل على تعريف الشعوب الأخرى بحضارة وثقافة الشعب اليمني في الفعاليات والمهرجانات السينمائية العربية والدولية.

3. توفير الدعم الحكومي ماليًا وفنيًا لإيجاد البنية التحتية اللازمة لإنتاج الأفلام السينمائية اليمنية.
4. دعوة القطاع الخاص للاستثمار في إنشاء شركات لإنتاج واستيراد وتوزيع الأفلام السينمائية، بالإضافة إلى إنشاء دور العرض السينمائية في العاصمة ومراكز المحافظات.
5. سنّ القوانين واللوائح المنظمة لعملية الإنتاج والصناعة السينمائية، وبناء استراتيجية وطنية لمعالجة المشكلات الرئيسة المتعلقة بواقع السينما في اليمن.
6. إنشاء معاهد أو كليات وأقسام علمية في الجامعات اليمنية تكون متخصصة في تدريس فن السينما، وتعمل على تعليم الشباب أسس وقواعد إنتاج الأفلام السينمائية.

ما يثيره البحث من دراسات مستقبلية:

- دور الدعم الحكومي المالي والفني في النهوض بواقع السينما في اليمن (دراسة مسحية).
- اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو الاستثمار في مجال صناعة السينما في اليمن (دراسة مسحية).
- الصورة الذهنية للسينما لدى الجمهور اليمني (دراسة مسحية ميدانية).

مراجع الدراسة:

[1] علي شلش، في عالم السينما، 2021م، وكالة الصحافة العربية، دار الكتب المصرية الجيزة مصر، ص 3.

[2] منصور أغبري، رئيس المؤسسة العامة للسينما والمسرح، صنعاء، تصرح للجزيرة نت، http://doc.aljazeera.net/cinema/2013/04/2013424819533456 53.html تاريخ الولوج: 8 سبتمبر 2022م.

[3] حافظ مصطفى، مدير المركز الثقافي ـ عدن، تصرح للجزيرة نت، http://doc.aljazeera.net/cinema/2013/04/2013424819533456 53.html تاريخ الولوج: 8 سبتمبر 2022م.

[4] أمل إسماعيل عبدالرزاق، اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تعزيز السينما المستقلة لخطط التنمية المستدامة 2030م، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (80) يونيو - سبتمبر 2022م، الجزء الثاني، ص 321.

[5] مروة عبدالله السيد، اتجاهات النخبة السينمائية نحو استخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام في مصر (دراسة تحليلية)، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (8) يناير 2022م، ص 31، جامعة بني سويف، مصر.

[6] حازم البنا، عبدالرحيم درويش، نورهان يوسف، معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج (دراسة تحليلية)، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (57) يناير 2020م، ص 272، جامعة المنصورة.

[7] محمد شريف الدالي، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الأفلام والمسلسلات لقضايا الانحرافات السلوكية، جامعة القاهرة . كلية الاعلام . قسم الإذاعة والتليفزيون، مارس 2019م، ص 2.

[8] هدير عبدالخالق السيد، أفلام العنف في السينما الروائية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي في الفترة 2010 حتى 2016م، رسالة ماجستير، مجلة بحوث الإعلام، جامعة القاهرة ـ كلية الإعلام ـ قسم الإذاعة والتلفزيون، 2019م، ص 178.

[9] آمنة كامل خورشيد، الجريمة في السينما الغربية "دراسة تحليلية لأفلام السينما الأمريكية الحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ـ كلية الإعلام، قسم الصحافة، يونيو 2021م، ص 3،4.

[10] سمية متولي عرفات، معالجة السينما المصرية لمشكلات وقضايا التعليم "دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (55) أكتوبر 2020م، جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام، ص2680.

[11] مرام أحمد محمد عبدالنبي، دور أفلام السينما المصرية في إدراك الجمهور لقضايا المجتمع المصري، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس ـ كلية الآداب ـ قسم علوم الإعلام والاتصال، 2019م، ص 342.

[12] مندور عمرو عبدالسلام، تأثير قنوات الأفلام العربية على صناعة السينما، مجلة بحوث الإعلام، جامعة القاهرة ـ كلية الإعلام ـ قسم الإذاعة والتليفزيون، أبريل 2016م، ص 320.

[13] محمد عبدالبديع السيد، اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائي في مصر "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (19) يناير2003م، جامعة الأزهر، ص 466، 484، 485.

[14] مندور عبدالسلام، مرجع سابق، ص 10.

[15] محمد عبدالبديع السيد، مرجع سابق، ص 11.

[16] أمل إسماعيل عبدالرزاق، مرجع سابق، ص 6.

[17] مندور عبدالسلام، مرجع سابق، ص 10.

[18] محمد عبدالبديع السيد، مرجع سابق، ص 11.

[19] محمد شريف الدالي، مرجع سابق، ص 7.

[20] عبدربه الهيثمي، تصريح لموقع aosama8@gmail.com ، تاريخ الزيارة: 2023/2/6م، pm.17:03

[21] عادل حداد، حديث لصحيفة الثورة، يونيو 2000م. http://www.athawranews.net/portal/news-74990.htrn تاريخ الزيارة 2021/4/13, 16:10 pm.

[22] صحيفة الأيام، العدد (3991)، بتاريخ 2003/10/6م، ص 5، عدن.

[23] شكيب عوض، حديث لصحيفة الجمهورية، 15 أغسطس 2007م، ص 4، تعز.

[24] عبدالله الزين، اليمن ووسائله الإعلامية، ط 2، ص 24 (دمشق: دار الفكر، 1995م).

[25] علي سالم، صناعة السينما في اليمن، صحيفة مارب برس الرئيسية، 2009م، ص 31. (https://marebprees.ne) تاريخ الزيارة: 2021/3/2م، 12:08 pm.

[26] عبدالرزاق الحطامي، أمجاد سينما اليمن، أطلال لا تستثير دموع أحد، صحيفة العربي الجديد، العدد (2534) 23 أبريل 2014م، ص 4، صنعاء.

[27] سامية عبد المجيد الأغبري، مقدمه في الإعلام اليمني، ط 2، ص 30، (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 2016م).

[28] دانيا حداد، بيروتية تعيش أجواء صنعاء القديمة، جريدة المستقبل اللبنانية، تاريخ الولوج: 27 نوفمبر 2012م. A New Day in old Sana,a highlights inner struggle between family honor and love Arab News last retrieved Nov 27 2012

[29] عمرو جمال، فيلم، عشرة أيام قبل الزفة، 2018م. https://www.youtube.com/watch?v=Lb46QkfbumQ، تاريخ الولوج: 2021/9/3م.

[30] سارة إسحاق، "ليس للكرامة جدران"، مؤسسة شفت للسينما facebook.com https://ar-shift foundation، تاريخ الولوج: 2021/9/3م.

[31] سمير حسن، اندثار دور السينما في اليمن، عدن، الجزيرة نت، http://doc.aljazeera.net/cinema/2013/04/201342481953345653.html تاريخ الولوج: 2021/9/15م 13:10 pm.

[32] عمرو جمال، "المرهقون"، أول فيلم يمني في مهرجان برلين السينمائي يفوز بجائزة منظمة العفو الدولية لعام 2023م.

[33] https://www.youtube.com/watch?v=pcfgc3xxrk تاريخ الزيارة: 2023/7/18م، 16:19.

[34] https://www.maddmon.coml8572 تاريخ الزيارة: 2021/4/16م، 19:25. https://

www.politics-dz.com%19%85 تاريخ الزيارة: 2021/4/16م، 19:28.

[35] بشير الديك، العربي الجديد، (https://www.alaraby.co.uk)، من حديث طويل معه (10/3)، تاريخ الولوج: 2020/10/21م، 13:15.

[36] سينما المعرفة، (https:// www.marefa.org)، تاريخ الولوج: 2022/1/11م، 11:12.

[37] محمد عمار، صناعة السينما العالمية (100 مليار دولار عوائد بوليوود، وهوليوود في الصدارة، والفن السابع العربي تائه)، الموقع الإلكتروني للجزيرة الوثائقية، متوفر على الرابط التالي: https://doc.aljazeera.net/magazine/2014/20142893253627999.html تاريخ الولوج: 2022/1/12م، 11:20.

[38] عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، ص 17، القاهرة، عالم الكتب، 2004م.

[39] Hair, J.F.; Black W.C.; Babin, B. J.and Anderson, R.E., Multivariate DataAnalysis. Seventh Edition. Pearson New International Edition.USA, Pearson Education Limited (2014). P. 91,123.